

الأميرة وراعي الماعز



الأميرة وراعي الماعز



منشورات مكنيز س.مير

شكاع غورو . مكاتف . ٢٢٦٠٨٩ . يكروست



كَانَ فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ مَلِكٌ يُدْعَى بُومُبُونَ، وَلَهُ ابْنَةٌ جَمِيلَةٌ جَدًّا، فِي سِنِّ
الرُّوَّاجِ .

لِهَذَا السَّبَبِ دَعَا إِلَى قَصْرِهِ كُلَّ شَبَابٍ مَمْلَكَتِهِ .

فَأَرَادَ الرَّاعِي مَاعِزَ أَنْ يُجَرِّبَ حَظَّهُ .

فَكَّرَ الْمَلِكُ فِي مَنَعِهِ مِنَ الدُّخُولِ، لَكِنَّهُ قَبْلَ طَلِّ أَحْيَرًا . وَقَالَ :

- مَنْ بِسَنَمٍ وَاحِدٍ يَخْتَرِقُ تَفَاحَةً عَلَى الطَّائِرِ، يَكُنْ صِهْرِي .

فَرَبِحَ الرَّاعِي الشَّرْطَ .

فَصَدَّهُ الْمَلِكُ بِقُوَّةٍ قَائِلًا :

- إِذَا كُنْتَ تَطْمَعُ بِيَدِ ابْنَتِي، فَقَدْ وَجَبَ عَلَيْكَ أَنْ تَنْقُلَ إِلَى الْمَرَعَى مِئَةَ

أَرْزَبٍ مِنْ أَوْكَارِي، وَتَعُودَ بِهَا عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى أَوْكَارِهَا دُونَ أَنْ تَفْقِدَ

وَاحِدًا مِنْهَا .



فَطَلَبَ الرَّاعِي مَهَلَّةً لِيَكِي يُفَكِّرَ .
وَمَشَى مُفَكِّراً ، وَكَادَ يُسَلِّمُ سِلَاحَهُ . فَإِذَا بِامْرَأَةٍ عَجُوزٍ تَلْتَقِيهِ
وَتَطْلُبُ مِنْهُ حَسَنَةً .

- آسِفُ يَا جَدَّتِي ! لَيْسَ مَعِي إِلَّا بَعْضُ خُبْرَةٍ وَجَبْنِ ، أَقَدِّمُهُمَا لَكَ ! ...
- فِي كُلِّ حَالٍ ، أَنْتِ فَتَيُّ كَرِيمٌ .
أَجَابَتِ الْعَجُوزُ بِهَذَا وَأَضَافَتْ :
- لَكِنْ ، يَبْدُو عَلَى وَجْهِكَ حُزْنٌ ...
فَحَكَى لَهَا الرَّاعِي حِكَايَتَهُ .
فَقَدِّمَتْ لَهُ الْعَجُوزُ نَائِيًا مِنْ قَصَبٍ .







— كَلَّمَا وَضَعْتَ هَذَا النَّايَ عَلَى شَفَتَيْكَ . تَحْصَلُ
عَلَى مَا تَتَمَنَّى .

قَالَتْ الْعَجُوزُ هَذَا وَمَضَتْ فِي طَرِيقِهَا .

فِي الْيَوْمِ الثَّانِي قَبَلَ الرَّاعِي الْأَمْتِحَانَ .

وَأَطْلَقَ مِئَةَ أَرْنَبٍ نَفَرَتْ فِي كُلِّ جِهَةٍ .

وَلَمَّا لَمْ يَبْقَ وَاحِدٌ مِنْهَا أَمَامَ النَّظْرِ ، جَعَلَ الرَّاعِي

نَايَهُ عَلَى شَفَتَيْهِ ، فَإِذَا الْأَرْنَبُ الْمِئَةُ تَجْتَمِعُ كُلُّهَا
وَتَقْتَضِمُ الْعُشْبَ عِنْدَ قَدَمَيْهِ .

وَكَانَ وَاحِدٌ مِنْ مُسْتَشَارِي الْمَلِكِ ، قَدْ تَبِعَ الرَّاعِي
مُرَاقِبًا .

فَلَمَّا رَأَى هَذَا الْمَشْهَدَ الَّذِي لَا يُصَدِّقُ ، وَقَفَ
أَخْرَسَ أَصَمًّا .

ثُمَّ عَادَ مُسْرِعًا وَأَخْبَرَ الْمَلِكَ مَا حَصَلَ .

فَلَمْ يَبْقَ لِلْمَلِكِ مَا يَقُولُ !

عِنْدَيْدَ ، عَزَمَتِ الْأَمِيرَةُ أَنْ تَلْعَبَ لُعْبَةً عَلَى الرَّاعِي

فَتَنَكَّرَتْ فِي زِيِّ رَاعِيَةٍ وَقَصَدَتْ الْمَرْعَى . حَيْثُ

تَرَعَى أَرْنَبُ وَالِدِهَا الْمَلِكِ .



فَوَجَّهَتْ إِلَى الرَّاعِيِ الْفَتَى كَلَامًا نَاعِمًا. ثُمَّ سَأَلَتْهُ قَائِلَةً :
- أَلَا يُمَكِّنُكَ أَنْ تَتَلَطَّفَ فَتُعْطِيَنِي أَرْزَبًا مِنْ هَذِهِ الْأَرْزَابِ؟

وَكَانَ الرَّاعِيِ، قَدْ عَرَفَ الْأَمِيرَةَ فَاجَابَ :

تَقَدِّمِي نَحْوِي ! تَقَدِّمِي .. ! إِذَا قَبِلْتِ أَنْ تَحِلِّي شَرِيطَ حِذَائِي أُعْطِيكِ مَا تَطْلُبِينَ !
فَشَعَرَتِ الْأَمِيرَةُ بِالْإِهَانَةِ، وَكَادَتْ تَنْفَجِرُ مِنَ الْغَضَبِ . وَلَمَّا كَانَتْ قَدْ عَزَمَتْ عَلَى أَخْذِ
الْأَرْزَبِ، أَتَمَّتِ الشَّرْطَ .

فَأَعْطَاهَا الرَّاعِيِ أَرْزَبًا، وَتَرَكَهَا تَضَعُهُ فِي هُدُوءٍ دَاخِلَ سَلْتَيْهَا .



فَرِحَتْ «رَاعِيَتُنَا» بِنَجَاحِ حِيلَتِهَا، وَتَبَاعَدَتْ وَهِيَ تَبْتَسِمُ مُطْمَئِنَّةً .
فَلَمَّا صَارَتْ عَلَى انْفِرَادٍ، سَحَبَ الرَّاعِي نَائِيَهُ وَوَضَعَهُ عَلَى شَفْتَيْهِ .
مَا كَادَ الْأَرْنَبُ يَسْمَعُ النِّعْمَ الَّذِي يَعْرِفُهُ جَيِّدًا، حَتَّى نَصَبَ أُذُنَيْهِ .
وَأَخَذَ يَتَحَرَّكُ شَيْئًا فَشَيْئًا، حَتَّى قَفَزَ مِنَ السَّلَاةِ، وَرَاحَ يَنْطُ وَائِيًا،
وَانْضَمَّ إِلَى قَطِيعِهِ .

لَمَّا عَرَفَ الْمَلِكُ بُؤْمُونَ مَا جَرَى قَرَّرَ أَنْ يَلْعَبَ لُغْبَتَهُ بِدَوْرِهِ عَلَى
الرَّاعِي الْفَتَى، وَيَضَعُ حِدًّا لِهَذِهِ الْمَهَازِلِ .



فَتَنَكَّرَ فِي زِيٍّ فَلَاحٍ ، وَبَلَغَ المَرَعَى ، رَاكِباً عَلَى جِمَارٍ .
- مَا أَجْمَلُ مَا عِنْدَكَ مِنْ أَرَانِبٍ أَيُّهَا الفَتَى ! أَمَا تَقْدِرُ أَنْ تُبَيِّعَنِي بَعْضاً مِنْهَا ؟
أَجَابَ الرَّاعِي وَقَدْ عَرَفَ المَلِكَ - لِلأَسَفِ ! إِنِّي لَا أَقْدِرُ ! لَكِنِّي أُعْطِيكَ مَا
تَطْلُبُ عَلَى شَرْطٍ أَنْ تَضَعَ قُبْلَةً عَلَى أَنْفِ دَابَّتِكَ .

- أَنْ أَقْبَلَ جِمَاراً ؟ - صَرَخَ المَلِكُ بِلَوْعَةٍ وَاكَّدَ قَائِلاً: هَذَا لَنْ يَكُونَ أَبَداً .
- إِذْنًا لَنْ يَكُونَ لَكَ أَيُّ أَرْنَبٍ !

وَلَكِنَّ صَاحِبَ الجَلَالَةِ المَلِكَ بَوْمِبُونَ ، مَنَحَ الجِمَارَ قُبْلَةً . مَنْ وَعَدَ وَفَى ! وَهَكَذَا حَصَلَ
المَلِكُ عَلَى أَرْنَبٍ . غَيْرَ أَنَّهُ مَا كَادَ يَبْتَعِدُ إِلَّا خَمْسِينَ خُطْوَةً حَتَّى سَمِعَ نَعْمَ نَايِ الرَّاعِي
فَوَتَّبَ الأَرْنَبُ فِي الحَالِ إِلَى المَرَعَى وَالتَّحَقَّقَ بِسِرِّيهِ .





وَلَمَّا جَاءَ الْمَسَاءَ عَادَ الرَّاعِي بِالْأَرَانِبِ الْمِئَةِ . فَقَالَ الْمَلِكُ :

- لَقَدْ كَانَ نَجَاحُكَ بَاهِرًا فِي هَذَا الْإِمْتِحَانِ . وَكُنْتَ فِي كُلِّ تَجْرِبَةٍ تَنْجَحُ كَذَلِكَ .
بَقِيَ عَلَيْكَ إِمْتِحَانٌ آخِيرٌ . نَعْنِدِي فِي مُسْتَوْدَعِ الْمَوْثِقَةِ مِئَةُ مِكْيَالٍ مِنْ حَبِّ الْبَزْلَاءِ وَمِئَةُ
مِكْيَالٍ مِنَ الْعَدَسِ مَمْزُوجَةٌ . إِنْ تَوَصَّلْتَ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ . وَبِدُونِ أَيِّ نُورٍ إِلَى فَضْلِ بَعْضِهَا
عَنْ بَعْضٍ . يَكُنْ لَكَ الْحَقُّ أَنْ تُجَرَّبَ الْإِمْتِحَانُ الْآخِيرَ .

فَكَرَّرَ الرَّاعِي ، فَوَجَدَ أَنَّ الْأَمْرَ لَيْسَ بِالْهَيْئِ . لَكِنْ . مَا دَامَ عِنْدَهُ نَائِبُهُ . فَلَا بَأْسَ بِالتَّجْرِبَةِ .
وَأَقْفَلَ عَلَيْهِ مِنْ دَائِرَتَيْنِ مُظْلِمَتَيْنِ ، لَكِنَّهُ سَحَبَ نَائِبَهُ وَأَصْعَدَ بَعْضَ أَنْفَاسِهِ . فَأَقْبَلَتْ
وَفُودُ النَّمْلِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ ، وَاخَذَتْ تَعْمَلُ بِجِدٍّ وَنَشَاطٍ .

فَمَا هَتَفَ الدِّيكُ بِأَوَّلِ صِيَاحٍ ، حَتَّى صَارَ كُلُّ شَيْءٍ فِي مَكَانِهِ .
لَمْ يَقْدِرْ أَحَدٌ أَنْ يُصَدِّقَ مَا رَأَتْ عَيْنَاهُ . وَلَمْ يَتِمَّكِنِ الْمَلِكُ أَنْ يَجِدَ حَبَّةً مِنَ الْبَزْلَاءِ
مَمْزُوجَةً فِي حُبُوبِ الْعَدَسِ . فَكَادَ يُسَلِّمُ أَمْرَهُ لِلْعِنَايَةِ الْإِلَهِيَّةِ ، لَكِنَّهُ لَمْ يُرِدْ أَنْ يَعْتَرِفَ
بِالْهَزِيمَةِ .







- لَقَدْ تَعَلَّبْتَ بِكُلِّ نَجَاحٍ عَلَى كَافَةِ التَّجَارِبِ . أَمَا الْآنَ ، قَبْلَ مُوَافَقَتِي عَلَى زَوَاجِكَ
بَابِنْتِي ، أُرِيدُ أَنْ تُرِينَا مَوْهِبَتَكَ الْخَيَالِيَّةَ . عَلَيْكَ أَنْ تُلَفِّقَ لَنَا كَذِبَاتٍ لَمْ يَسْمَعْ أَحَدٌ
مِثْلَهَا قَطُّ .

فَأَخَذَ رَاعِي المَاعِزِ ، فِي مَحْضَرِ المَلِكِ وَالحَاشِيَةِ جَمِيعاً ، يُورِدُ كِذْبَةً أَعْظَمَ مِنْ كِذْبَةِ ،
وَلَكِنَ المَلِكُ كَانَ يَقُولُ :

- إِنَّ كُلَّ هَذَا قَابِلٌ لِلتَّصْديقِ .

حَتَّى مَضَتْ سَاعَتَانِ ، جَفَّ فِيهِمَا رَيْقُ الرَّاعِي ، وَامْتَلَأَتْ أُذُنَاهُ بِالطَّنِينِ . فَصَمَتْ لِحْظَةً
وَعَادَ يُفَكِّرُ . وَبَدَلَ أَنْ يُتَابِعَ أَخْبَارَ الكَذِبِ . رَاحَ يَقْصُرُ عَلَى الحَاضِرِينَ ، كَيْفَ أَنَّ الأَمِيرَةَ
تَنَكَّرَتْ بِزِي رَاعِيَةٍ وَتَوَصَّلَتْ إِلَى حَلِّ شَرِيطِ جِذَائِهِ .

فَأَطْلَقَ الحَاشِيَةُ ضِحْكَاتٍ عَالِيَةً مِنْ أَعْمَاقِ صُدُورِهِمْ . لَكِنَّ الأَمِيرَةَ صَارَ وَجْهَهَا أَحْمَرَ
بِلَوْنِ الشَّقِيقِ ، وَلَمْ تَبْتَسِمَ . فَشَهَقَ المَلِكُ شَهَقَتَيْنِ وَهَتَفَ :

- الحَقُّ أَنَّ هَذِهِ كِذْبَةٌ تُذَكِّرُ . أَكْمِلِ !

فَأَنْشَأَ الرَّاعِي يَرُوي . كَيْفَ أَنَّ الْمَلِكَ نَفْسَهُ ، فِي الْيَوْمِ ذَاتِهِ تَنْكَرَ
 فِي زِيٍّ فَلَاحٍ . وَكَانَ عَلَيْهِ أَنْ يُعَانِقَ ... كَانَ عَلَيْهِ أَنْ يُعَانِقَ ...
 فَبَدَتْ ابْتِسَامَةٌ الْمَلِكِ بَوْمِيونَ عَلَى شَفْتَيْهِ . وَوَقَفَ دَفْعَةً وَاحِدَةً وَقَالَ :
 - لا كلمة بعد ! لا كلمة ! أَعْتَرَفُ بِأَنَّ هَذِهِ الْكِذْبَةُ هِيَ مَلِكَةُ
 الْكِذْبِ جَمِيعاً . لَقَدْ رَيْحَتْ وَسَتَكُونُ صِهْرِي !
 فَأَبْدَى الرَّاعِي رُوحاً سَمِحاً . وَرِقَّةً . وَأَبَى أَنْ يَجْرَحَ قَلْبَ الْأَمِيرَةِ الْجَمِيلَةِ .
 وَأُعْلِنَ زَوَاجَهُمَا فِي احْتِفَالٍ عَظِيمٍ . وَبَعْدَ وَقَاةِ الْمَلِكِ بَوْمِيونَ . حَكَمَ
 الزَّوْجَانِ الشَّابَّانِ بِحِكْمَةٍ فِي الرَّعِيَّةِ وَعَاشَا بِسَعَادَةٍ تَامَةٍ .



اسئلة :

الاميرة وراعي الماعز

- ١ - ماذا اشترط الملك على راعي الماعز ؟
- ٢ - من اعطى الراعي الناي الكرم العطاء ؟ ومن تبعه ؟
- ٣ - لماذا تنكرت الاميرة في زي راعية ؟
- ٤ - اذكر ماذا حصل في القابة بين الراعي والاميرة ؟
- ٥ - كيف استطاع الراعي ان يحيل الملك يقبل الحمار ؟
- ٦ - من هزم الاخر الملك ام الراعي ؟ اذكر ماذا حصل ؟

حكايات كل زمان

- الملك الضفدع
- رمودة
- جوقة مدينة بريما
- حكاية من الشرق
- الناي المتحرى
- شليجة البيضاء
- الذئب والعزات السبع
- مصباح علاء الدين
- الأمير دراغون
- بوليف وديديت
- الوزة التحريّة
- غابة السهم الذهبي
- حصّ الثوم
- الأمير إقاف والغصفور الذهبي
- الفول السحري
- أبو قير وأبو صير
- المحار الذهبي
- علي بابا والصوص الأربغون
- قرة العين
- هنسل وغريتل
- القرم وابنة الطحّات
- الأميرة وراعى الماعز
- الحية البيضاء
- البلبل
- الشابّ المحظوظ
- الإخوة الثلاثة والكذ
- جميلة الغابة
- السهم البري
- راعية الوز
- أبو جزمة
- جوهرة
- شرشوح
- الفريان السبعة
- ٥ في فترن ببالا
- الأميرة المحبوبة
- السمكة الذهبية



Kewell



www.arabcomics.net